

اختبار الفصل الأول في اللغة العربية

رحيل أم.. أو عندما تنكسف الشمس !

السند:

...واستيقظ كمال على صوت أقدام، وإذا بخديجة تدخل الحجرة مرتاعة، وتتجه نحو الفراش وهي تنادي أمها، وتسأله عما حلّ بها. وتضاعف ألمه حتى خاف أن يخونه تجلّده فغادر الحجرة المظلمة أركانها إلى الصالة.. وتراجع إلى المقعد ثم جلس، ومضى ينظر في حزن إلى الوجه الشاحب الصامت، أجلّ لينظر إليه طويلاً فعمّاً قريب لن يكون له إلى رؤيتها سبيل، هذه الحجرة نفسها ستتغير معالمها، وستتغير بالتالي معالم البيت في مجموعته، ولن ينادي به أحد (أمي)..

لم يكن ليتصوّر أنّ موتها سيحمّل قلبه هذا الألم كله.. ألم يألف الموت بعد؟.. بلى ! ولديه من العمر والتجربة ما يقيه الجزع، ولكن لدعة الفراق موجعة، ولعله مما يلام عليه قلبه أنه رغم ما كابد من ألم يتألم كالقلب الغضّ الطريّ، وكم أحبته، وكم أحببت الجميع، وكم أحببت كلّ شيء جميل في هذا الوجود ! ولكن هذه السجايا الطيبة لا تعيها النفس إلا عند الفراق، ففي هذه اللحظة الخطيرة تردحم ذاكرته بصور أماكن وأزمنة وحوادث يهتز لها من أعماقه. وهامي يخالط نورها الظلام، وتمتجج فيها زرقّة الفجر بخديجة السطح وكانون مجلس القهوة بالأساطير، وهديل الحمام بأغنيات حلوة.. كان حبّاً رائعاً أيها القلب الجاحد، ولعلك تقول غداً بحق: إنّ الموت استأثر بأحب الناس إليك... إنّ الأم تموت، وقد صنعت بناءً كاملاً هو أنت فماذا صنعت أنت؟

(عن نجيب محفوظ: السكّريّة - بتصرف -)

اقرأ النص بتمعن عدة مرات ثم أجب عن الأسئلة التي بعده.

1. البناء الفكري (أفهم النص): (06 ن)

- 1) اقترح عنواناً آخر للنص.
- 2) استخرج الفكرة العامة للنص.
- 3) كيف تلقّى كمال خبر وفاة أمه ؟
- 4) ماذا يعني لكمال أن يفارق أمه بالموت فراقاً لا لقاء بعده ؟

(5) اشرح فكرة العبارة الآتية: "ولكن هذه السجايا الطيبة لا تعيها النفس إلا عند الفراق..."

(6) هات أضداد الكلمات التالية: حزن - الفراق - الطَّيِّبَة.

2. البناء الفني (أذوق لغتي): (01 ن)

(1) ما النمط الغالب على النص ؟

(2) ما نوع النص؟

3. البناء اللغوي (قواعد لغتي): (07 ن)

(1) استخرج من النص:

أ/ فعلين ماضيين وآخرين مضارعين.

ب/ ضميرين مختلفين وبتن نوعيهما.

ج/ نعتا سببياً واذكر فيما تبع ما قبله وفيما تبع ما بعده (ضع إجابتك في جدول).

النعت السببي	علاقته بما قبله	علاقته بما بعده
--------------	-----------------	-----------------

(2) أعرب ما تحته خط في النص.

(3) أسند العبارة الآتية إلى ضمير المثنى المؤنث: (تدخل الحجرة مرتاعةً وتتجه نحو الفراش وهي تنادي أمها وتسألهم).

الوضعية الإدماجية:

" ليس في العالم وسادةٌ أنعم من حضن الأم " (شكسبير).

اليتم أو فقدان الأم شعورٌ مؤلمٌ لا يقدره حقٌ قدره إلا من كابده وجربته.. ولعلك تعرف كثيرين من أولئك الذين عانوا أو يعانون ألم فقدان الأم، أما أنت فترك تنعم بحنان أمك وتتملى بوجهها الصبوح !
التعليمة:

أنتج نصاً تعبر فيه عن شعورك وأنت تنعم بين أحضان أمك وترفل بين أعطافها موظفاً: نعتاً حقيقياً، نعتاً سببياً محترماً علامات الوقف، ومراعياً منهجية تصميم الموضوع.

ملاحظة:

الموضوع يجب أن يُراعى فيه شبكة تقويم المنتج الذي درسته (المعايير والمؤشرات)

بالتوفيق